

النهاية في غريب الأثر

{ عوج } ... قد تكرر ذكر [العَوَج] في الحديث اسماً وفعلاً ومصدراً وفاعلاً ومفعولاً وهو بفتح العين مُخْتَصِّصٌ بكل شيء مَرَّئِيٍّ كالأجسام وبالكسر فيما ليس بِمَرَّئِيٍّ كالرأي والقَوَل . وقيل : الكسر يقال فيهما معاً والأوّل أكثر .
- ومنه الحديث [حتى يُقِيمَ به المِلَّةَ العَوَجَاء] يعني مِلَّةَ إبراهيم صلى الله عليه وسلم التي غَيَّرَتْهَا العَرَبُ عن اسْتِقَامَتِهَا .
- وفي حديث أم زرع [ركب أعوججياً] أي فرساً منسوباً إلى أعوجج وهو فحل كريم تُنْسَبُ الخيل الكرام إليه .

(ه) وفي حديث إسماعيل عليه السلام [هل أنتم عائجئون ؟] أي مُقِيمُونَ . يقال : عَاجَ بالمكان وعَوَّجَ : أي أقام . وقيل : عَاجَ به : أي عَطَفَ إليه ومال وألمَّ به ومرَّ عليه . وعَاجَهُ يَعُوجُّهُ إذا عَطَفَهُ يَتَّعِدُّى ولا يَتَّعِدُّى . (ه) ومنه حديث أبي ذرٍّ [ثم عَاجَ رأسه إلى المرأة فأمرها بِطَعَامٍ] أي أماله إليها والتفتَ نَحْوَهَا .

(س) وفيه [أنه كان له مُشْطٌ من العَاج] العَاج : الذَّبَل . وقيل : شيء يُتَّخَذُ من طَهْرِ السُّلْحَفِ البَحْرِيَّةِ . فأما العَاجُ الذي هو عَظْمُ الفِيلِ فَذَجِسَ عند الشافعي وطاهرٌ عند أبي حنيفة .

(ه) ومنه الحديث [أنه قال لِثَوْبَانَ : اشْتَرِ لِفاطمة سَوَارِيْنِ من عَاجٍ]